

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن.

د. عودة عبد الجواد أبو سنينة

أستاذ مشارك في المناهج وتدريس الدراسات الاجتماعية، ورئيس قسم التربية وعلم النفس

كلية العلوم التربوية والآداب (الاورنوا) عمان

**ملخص:** هدفت الدراسة للكشف عن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، ولتحقيق الهدف تم تطوير استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على سبعة مجالات: أما عينة الدراسة فتكونت من (103) معلماً ومعلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن.

وبينت نتائج الدراسة أن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية الكلية كانت متوسطة وبنسبة مئوية (68%) بينما حصل مجال مهارات كشف الحقيقة التاريخية ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة ومهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً ومهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار كانت احتياجات عالية، بينما مجال مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي، ومهارات اختيار قراءة الوثيقة التاريخية، ومهارات البحث عن الدليل التاريخي كانت احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية متوسطة.

كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى للجنس، وخبرة المعلم ولأخذ المعلم دورة تدريبية كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم وبين حملة البكالوريوس وبين البكالوريوس+دبلوم عال لصالح البكالوريوس+دبلوم عال.

وكما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص المعلم بين حملة تخصص تاريخ ومعلم مجال دراسات اجتماعية ولصالح تخصص تاريخ. وأوصت الدراسة عدم تكليف غير معلمي التاريخ بتدريس مادة التاريخ من تخصصات أخرى، وتشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يحملون درجة البكالوريوس بدراسة دبلوم عال، وعقد ورشات عمل لمعلمي التاريخ حول مهارات كشف الحقيقة التاريخية ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة، ومهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً.

**الكلمات الدالة:** احتياجات، معلمي الدراسات الاجتماعية، استخدام المصادر الأصلية، التاريخ، المرحلة الأساسية العليا، وكالة الغوث.

## Needs of Social Studies Teachers for Skills of Using Primary Sources in Teaching History in Upper Elementary Stage at UNRWA Schools in Jordan

**Abstract:** The study aimed at exploring needs of social studies teachers for skills of using primary sources in teaching history in upper elementary stage at UNRWA schools in Jordan. To achieve the objectives of the study, a survey questionnaire, comprising (44) items rated on a five-point Likert scale, and covering seven domains, was designed. The study sampled (103) male and female social studies teachers in upper elementary stage at UNRWA schools in Jordan. Results of the study showed that social studies teachers' needs for skills of using primary sources in teaching history were generally rated as moderate on all items of the questionnaire with a percentage of (68.%). The domains "historical facts discovery", "exploring cause and effect", "skills of classifying historical events chronologically and spatially", "evaluation and decision making skills" all constituted high needs for teachers. Whereas, the domains of "using the historical research method", "the skill of selecting and reading a historical document", "skills of historical research in documents for a historical evidence" rated as moderate needs. Results also showed that there were no statistically significant differences attributable to teacher's gender, teaching experience, and training courses taken. However, results showed that there were statistically significant differences attributed to teacher's academic qualifications in favor of teachers holding Bachelor degree in addition to higher diploma in curriculum and instruction (social studies) over teachers holding only Bachelor degree in social studies without higher diploma in education. Finally, results showed that there were statistically significant differences attributed to the teacher's field of specialization in favor of teachers whose university specialization was history over teachers whose specialization was methods of teaching social studies. The study put forward some recommendations; (a) teachers having no university degree in history should not teach history at schools; (b) social studies teachers holding Bachelor degree should obtain a professional higher diploma in education, and attend workshops on skills of unraveling historical facts, discovering relationship between cause and effect, and skills of classifying historical events chronologically and spatially.

**Key words:** needs, social studies, teachers, primary courses, history, the upper elementary stage, UNRWA.

**مقدمة:** أدى التقدم الذي يشهده العصر الحالي إلى تقدم في مجال التعليم، وتمثل ذلك في التغيرات والتطورات التي ظهرت في مجال المناهج والأساليب التربوية، فلم يعد التدريس الناجح يقتصر على تنمية المعارف والمعلومات فقط، بل تكامل المعرفة مع نمو الطلاب في مجالات التطبيق العملي واهتمامات البنية والمجتمع مما أدى إلى تغيير في خطة التعليم وأهدافه ليتماشى مع احتياجات العصر، وبما أن المعلم أحد مكونات العملية التعليمية فتم توجيه الاهتمام نحو إعداد المعلمين بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية، والتاريخ خاصة من أجل تدريبهم وتأهيلهم بحيث يصبحوا قادرين على تحقيق أهدافهم وتنمية الاتجاهات المرغوبة لدى طلبتهم، وتتعدد مصادر إعداد معلم الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ خاصة لأنهم يتخرجون من كليات العلوم التربوية

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

والجامعات، وكليات الآداب مما جعل المهارات التي يحتاجونها للقيام بالتدريس مختلفة، وهذا يتطلب متابعة المعلمين وتدريبهم وتطوير أدائهم أثناء الخدمة وما قبلها حتى يكونوا قادرين على استخدام مصادر التعلم المختلفة ومنها المصادر الأصلية.

التاريخ يقصد به خضر (2006، ص 37-38) على أنه كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ويحكي قصة الإنسان منذ أن دب على سطح هذه البسيطة، ويمثل التفاعل القائم بين الإنسان والمكان والزمان.

وأن دراسة التاريخ تنصب على الماضي في أحداثه وأفكاره لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضي أن يؤثر في الحاضر الذي يعيشه الإنسان ويستقي الدارسون معلوماتهم التاريخية من الآثار التي خلفها الإنسان وتعرف باسم المصادر.

ويعرف ابو سرحان (2000، ص 26) التاريخ بأنه هو كل شيء حدث في الماضي بل هو الماضي نفسه، مهما يكن هذا الماضي وهو سجل تطور المجتمعات البشرية ويعنى بدراسة أعمال الإنسان في الماضي وأفكاره ومشاعره، ويعنى بعلاقاته وسلوكياته ومشكلاته ويتبع نشأتها وتطورها، والنتائج التي ترتبت عليها.

رضوان (1982، ص 19) أن التاريخ يتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها، الأمر الذي يشارك في إيضاح جذور منابع ذلك الحاضر الذي نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل، وهذا يوضح أن الإنسان يهتم بالحاضر بدرجة لا يفوقها إلا اهتمامه بالمستقبل، ومن هنا يمكن القول بأن الاهتمام بالحاضر يدعو بدون شك ودون تردد للنظر في الماضي بقصد تلمس مؤثرات وإسهامات الماضي في تشكيل الحاضر والبحث في كيفية جعل مستقبل هذا الحاضر متطوراً عنه وعن ماضيه، وأن الإنسان في ممارسته للحياة إنما يعمل فكرة في اتجاهين هما البعد التاريخي وهو في ذلك يتقيد بالماضي فيتأمل في أحداثه وتفاعلاته ويعتبر بعيره، والبعد الحاضر الذي يستطيع به أن ينتقي منه استجاباته نحو المشكلات والأزمات التي تواجهه.

إن حقائق التاريخ لا يمكن الاطمئنان إليها إلا بقدر درجة الثقة في المصادر التي تستند إليها تلك الحقائق (اللقاني، 1979، ص 76)

وعن دراسة التاريخ يقول الكلزة ومختار (1987، ص 28) إنها تذهب على الماضي في أحداثه وأفكاره، لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضي أن يؤثر في الحاضر الذي يحياه الإنسان، كما أن دراسة التاريخ تبرز نماذج الصراع التي خاضها الإنسان في ظروف معينة كما نتيج دراسة ما ترتب من نتائج يمكن أن تفيد بعض الشيء في معالجة الظروف والقضايا المعاصرة.

#### د. عودة أبو سنيينة

وأشار جامل (2002، ص 81- 83) أن المشتغلين بالتاريخ نجدهم يلجئون دائماً إلى البحث والتتقيب عن المصادر الأصلية في مواقعها الأصلية بقصد الدراسة والنقد والمقارنة والتحليل والاستنتاج، ولذلك فإن المختصين بتدريس تلك المواد يؤكدون دائماً أن تعلم المواد الاجتماعية لا ينبغي أن ينعزل عن تلك المصادر، إذ إنه بدونها تفقد تلك المواد مقوماً أساسياً من مقومات تدريسها وتعليمها.

ويضيف جامل أنه ليس المقصود من دراسة التاريخ هو أن يعرف المتعلم أكبر قدر ممكن من حقائقه وإنما المقصود هو كيف نمد المتعلم بمادة تاريخية تتيح له قدراً من المشاركة والعمل الفردي، وكيف ندرجه على التوصل إلى المعرفة التاريخية من مصادرها، الأمر الذي يمكن أن يبسر له الفهم ويزيد ميله نحو دراسة التاريخ، والمصادر الأصلية هي السبيل الرئيسي لتحقيق ذلك.

إن استخدام معلم الدراسات الاجتماعية عموماً والتاريخ خصوصاً المصادر الأصلية أو الطريقة التاريخية يتطلب منه تحليل المادة الدراسية وتحديد الحدث المراد تدريسه وجمع الأدلة المتعلقة بالحدث وتحليل وتفسير الأدلة التاريخية وعمل المقارنة بين الأدلة والوصول إلى الحقيقة التاريخية وقيمتها.

ويذكر رضوان، ومبارك (1987، ص 167- 168) أن استخدام الوثائق والمصادر الأصلية سواء رسمية أو من كتابات المعاصرين في تقاريرهم وأوصافهم ومذكراتهم فهذه تحيي الماضي وتسبغ عليه صفة الحقيقة، كما أنها مادة طيبة تصلح كتمرينات تتحدى التفكير وتضع التلميذ في موضع المؤرخ، فيقف على طرقه في التحقيق ومهاراته في الاستنباط ووسائله في النقد والحكم على الأحداث والشخصيات ولكل المواد الاجتماعية وثنائها ومصادرها الأصلية التي يجب استخدامها ضمناً للحيوية وتوضيحاً للحقائق والوثائق، المصادر الأصلية ستبعث الحياة في التاريخ وتضفي عليه الحيوية، بدل أن يبدو ميتاً أو كالميت.

ويذكر أبو حلو وآخرون (1993، ص 122- 124) أن المصادر الأصلية نعني بها مخلفات مادية مباشرة مثل القلاع والقصور والمساجد والكنائس، إما نقشا أو تعبيراً غير مباشر مثل الكتابات على جدران المقابر الفرعونية أو نصوص حمورابي أو الكتابة على حجر رشيد أو الكتابة الفينيقية أو المسمارية في سورية والعراق، أو تكون طرقاً أو جسوراً أو مباني أو آثاراً أو سكة "عملة" أو آلات، أو ملابس وقد تكون ذكريات شخصية لحوادث شهدها صاحب الذكريات أو قد تكون تقارير كتبها شخص من شهود الحادث أو نصوصاً لقوانين ومراسيم ومعاهدات وخطب

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

ووثائق رسمية ويتضح مما سبق أن المصادر منها الأولية، والمشتقة الثانوية، وقد تكون مصادر من الدرجة الثالثة مثل المؤلفات.

ويتضح مما سبق أن المصادر الأصلية تتضمن النقوش، والقصور، والقلاع، والمساجد، والكنائس، والكتابات، والجسور، والطرق، والعملات، والآلات، والملابس، والروايات، والسيرة الذاتية، والتقارير عن الحوادث، والمعاهدات، والخطب، والوثائق الرسمية. فإن استخدام هذه المصادر تتطلب بعض المهارات كالتقريب، والنقد والمقارنة، والتحليل، والاستنتاج، وهذه المهارات يفترض أن يمتلكها المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة وهو معلم الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة.

والطريقة التي تستخدم في دراسة المصادر تسمى الطريقة التاريخية التي يطلق عليها المؤرخون مصطلح الدليل أو البيّنة، وتقوم على تفسير هذا الدليل والوصول إلى اكتشاف الحقائق التاريخية بالاستدلال والمقارنة والنقد، والتميز لأشياء أخرى متوافرة لدينا، والطريقة التاريخية تتيح للطالب مجالاً واسعاً للاتصال المباشر بالمادة وتيسر له أن يعيش جو الموقف التاريخي، ويستطيع بواسطتها الطالب تصور المكان أو يرى الشخصيات المختلفة وهي من الوسائل الناجحة لإحياء الماضي وإعادة تصوره فكرياً واجتماعياً، وتحقق أهدافاً تربوية مهمة كالتهيئة على الفهم والمحاكمة والاستدلال والتميز والتفكير المستقل، وتدريب الطالب على تفسير الدلالات التاريخية والبيانات والوصول بنفسه إلى الحقائق التاريخية، وكما تفتح المجال للربط بين التاريخ والموضوعات المدرسية، وتجعل دراسة التاريخ أمراً شائقاً وتستقطب انتباه الطلاب واهتمامهم.

ويوضح سعادة (1985، ص 85) أهمية إعداد معلم مراحل التعليم العام سواء في معاهد إعداد المعلمين أو في كليات التربية، وحصوله على الدرجة العلمية التي تمكنه من الالتحاق بمهنة التدريس لا يعد نهاية المطاف في عصر الانفجار المعرفي وثورة المعلومات وما صاحبها من تطور علمي سريع. الأمر الذي يجعل من الحصول على الدرجة العلمية مرحلة أولية تليها مراحل متلاحقة من التدريب، لأنه لا بد من التجديد والتطور المستمر الذي يساير ما يحدث من تطورات، ومن ثم فإن إعداد المعلم يجب أن ينظر إليها على أنها عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه من المعهد أو الكلية، وأصبح النمو المهني والتدريب المستمر في أثناء الخدمة أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فعاليتهم لأن المناهج متطورة ومتجددة ويلزم لها معلم متطور ومتجدد.

لذا فإن على معلم الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة أن يعني بالالتحاق ببرامج التدريب الخاصة بالمعلمين والتي توفقه باستمرار على ما يحدث من تغيرات تطوير في المناهج

## د. عودة أبو سنيينة

وطرق التدريس المتصلة بتخصصه؛ الأمر الذي يجعله مجدداً ومبتكراً ومتفتحاً يستجيب لكل فكرة جديدة.

ويقصد بطلائحه (2010، ص 161-162) بالطريقة التاريخية، مجموعة الإجراءات التي تستخدم فيها الوثائق والنصوص والمصادر الأصلية والمخطوطات التاريخية إلى جانب الكتاب المقرر، وتدعى أحياناً بالطريقة الوثائقية، أو طريقة المصادر الأصلية وتتطلب عملية التحليل والتفسير والتركيب والمقارنة وإصدار الأحكام والتعميمات. وتهدف إلى تمكين الطالب من أن يعيش جو المواقف التاريخية وروحها وأن يعيد بناءها في مخيلته.

وتتيح الفرصة أمام الطلاب للإطلاع على النص التاريخي والتفاعل معه ودراسة محتواه من منجزات الإنسان المختلفة، واستجواب هذا النص وتفسيره وإعادة بنائه واستخدام الطريقة التاريخية من معلم الدراسات الاجتماعية بعامة ومعلم التاريخ بخاصة يتطلب تحليل المادة الدراسية وتحديد الحدث المراد تدريسه وجمع الأدلة المتعلقة بالحدث وتحليل وتفسير الأدلة التاريخية، وعمل المقارنة بين الأدلة والوصول إلى الحقيقة التاريخية وتعميمها.

وهذا الدور الذي يقوم به معلم التاريخ هي مهارات لا بد له أن يمتلكها وأن يتدرب عليها من أجل اكتسابها وإتقانها حتى يستطيع أن يقوم بالدور المطلوب القيام به في تدريسه لمادة التاريخ. ويشير اللقاني (1979، ص 82) إلى ضرورة أن يأخذ المعلم بالمصادر الأصلية في تدريس التاريخ فضلاً عن تدريب المعلم قبل الخدمة وفي أثناءها على استخدامها وإلا أصبحت المسألة مجرد مسابرة لاتجاه جديد من حيث المظهر دون الجوهر.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية استخدام المصادر الأصلية في التدريس كدراسة مالكموس (Malkmus 2010)، ودراسة دوريس (Doris 2010)، وهليلات وجوارنة وعيادات وشديفات (2009)، ودراسة المواجهة (2009)، ودراسة درينون (Drinnon 2005)، ودراسة فافير (Pfeifer 2002)، ودراسة الخريشة وطلائحه 2000.

ومن هنا نرى أن استخدام المصادر الأصلية في التاريخ ضرورة للمدرس وهي ليست بديلاً عن الكتاب المدرسي، ولهذا يجب تدريب المعلمين وتأهيلهم سواء في كليات العلوم التربوية أو كليات الآداب في الجامعات ما قبل الخدمة أو أثناءها.

و ليستطيع معلم التاريخ القيام بتدريسه لا بد من امتلاك مهارات تدريس المصادر الأصلية حتى نقف على أدائه في تدريس هذه المهارات لأنها ضرورية لمعلم التاريخ، وليقوم باستخدام المصادر الأصلية لتدريسه كان لا بد من الوقوف على مهاراتهم في استخدام هذه المصادر ومن ثم

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

تحديد احتياجاتهم حتى يتم عقد الورشات التدريبية والدورات التي تساعدهم على القيام بمهامهم بكل اقتدار وكفاءة. وهذا يتطلب تطوير كفاياتهم وأدائهم في مجال استخدام المصادر الأصلية، وكما أن هذه الدراسة وفي حدود علم الباحث تعتبر أول دراسة أردنية وعربية تتناول احتياجات المعلمين في مجال استخدام المصادر الأصلية؛ لأن معظم الدراسات تناولت تأثير الطريقة التاريخية، واحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية بعمامة أو درجة ممارسة معلمي التاريخ لمهارات التفكير التاريخي أو تنمية التفكير بشكل عام أو مهارات التفكير التاريخي، وهذا يعطي الدراسة مبرراً لإجرائها. ولهذا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية.

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في ما هي احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، وذلك من حيث: مهارات كشف الحقيقة التاريخية، ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة، ومهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً، ومهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار، ومهارات استخدام منهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي، ومهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية، ومهارات البحث عن الدليل التاريخي.

### سؤال الدراسة الرئيس:

وانبثق عن هذه المشكلة سؤال الدراسة الرئيس:

ما احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية؟ وانبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \geq$ ) في درجة احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لجنس المعلم (ذكور، وإناث)؟

#### د. عودة أبو سنيينة

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \geq$ ) في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم عال، ماجستير فأعلى)؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \geq$ ) في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لتخصص المعلم (تاريخ، جغرافيا، معلم مجال اجتماعيات)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \geq$ ) في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لسنوات خبرة المعلم (أقل من 5 سنوات) ومن (5-10 سنوات)، وأكثر من (10 سنوات)؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05\alpha \geq$ ) في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى إلى دورة في استخدام المصادر الأصلية (نعم، لا)؟

#### الهدف من الدراسة:

الكشف عن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية.

#### أهمية الدراسة:

- قد تزود نتائج الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم، ومركز التطوير التربوي بالاحتياجات الفعلية من مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ.
- وضع برامج تدريبية وورش عمل على بعض المهارات التي يحتاجها معلمو التاريخ من أجل قيامهم في استخدام المصادر الأصلية في غرفة الصف.
- تزود القائمين على إعداد المعلمين أثناء الخدمة على عقد الورش وحلقات تدريبية لمعلمين التاريخ من أجل استخدام المصادر الأصلية في تدريسهم لمادة التاريخ بكل فعالية وكفاءة
- قيام كليات العلوم التربوية وكليات الآداب في الجامعات التي تدرس مادة التاريخ الاهتمام بالمصادر الأصلية في تدريسهم لمادة التاريخ.



## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

- تعتبر هذه الدراسة في حدود علم الباحث أنها أول دراسة عربية وأردنية في مجال معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ في مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريسهم.
  - قد تشجع هذه الدراسة الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام المصادر الأصلية في تدريسهم لمادة التاريخ وأخذ عينات مختلفة.
- محددات الدراسة:**

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء المحددات الآتية:

1. اقتصر الدراسة على معلمي الدراسات الاجتماعية في الصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر في مدارس وكالة الغوث.
  2. أدوات الدراسة المستخدمة إذ اقتصرت على استبانة من إعداد الباحث وتحدد نتائج الدراسة بدرجة تمتعها الخصائص السيكمترية الملائمة علماً بأنه قد تم التحقق منه.
- التعريفات الإجرائية :**

- **معلمو الدراسات الاجتماعية:** هم المعلمون الذين يدرسون مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث.
  - **المرحلة الأساسية العليا:** المرحلة الدراسية التي تشمل الصفوف من السابع الأساسي حتى العاشر الأساسي.
  - **المصادر الأصلية:** وهي تتضمن الوثائق والنصوص الأصلية من المعاهدات وقوانين والدساتير والقرارات والمراسلات الرسمية والنقوش، والآثار العمرانية والفنية، المذكرات والكتابات الشخصية، والآثار الأدبية، الكتابات والخطب الأصلية، وروايات شهود العيان وكتب الرحلات والتحف والعملات المعدنية والأواني والملابس. (طلافة 2010، وأبو سرحان 2000).
- الحاجة:**

يعرفها بو حمامة وآخرون (2002 ص 62) بأنها الشعور بالنقص أو الرغبة في شيء ما، وهي تتطلب القيام بأداء بعض الأعمال المعينة لإشباعها والتخلص من حالة التوتر التي يعاني منها الفرد، ويعرفها أبو جادو ( 1998 ص 338) على أنها حالة تنشأ لدى الفرد أو الكائن الحي عند انحراف أو حيد الشروط البيولوجية أو السيكلوجية اللازمة المؤدية لحفظ بقاء الفرد.

أما الاحتياجات كما يعرفها عبد الرحمن (1977) الوارد في بني مصطفى (2005 ص 36) هي مجموعة التغيرات والتصورات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين وخبراتهم ومعارفهم ورفع كفاياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم لتجعلهم قادرين على أداء عملهم على الوجه الأكمل.

ويعرفها الخطيب العنيزي والزمل (2008 ص 35) هي مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في

#### د. عودة أبو سنيينة

معلومات العاملين ومهاراتهم وسلوكهم لرفع كفاءتهم وفقاً لمتطلبات العمل بما يساعد في التغلب على المشكلات التي تعترض سير العمل في المنظمة ويسهم في تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات بشكل عام.

- **الاحتياجات:** ويعرف الباحث الاحتياجات على أنها درجة التدريب لكل مهارة يشعر المعلم بحاجة إلى التدريب عليها من خلال درجة احتياج معلم الدراسات الاجتماعية إليها. ونقاس درجة احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية بمهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ من خلال العلامة التي يحصل عليها المعلم في كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة.

- **وكالة الغوث الدولية:** مؤسسة دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين التربوية والاجتماعية والصحية في الشرق الأدنى ومنها الأردن وتشكلت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) في 1949/12/8 ويرمز لها بالحروف (UNRWA)

#### الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت استخدام المصادر الأصلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بعامة والتاريخ بخاصة وفيما يلي عرض لأهم هذه الدراسات:  
ففي دراسة قامت بها كروز ( Krause 2010 ) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المقتنيات المكتبية في تقديم خبراتها التربوية لطلبة الجامعات لمساعدتهم في انجاز أعمالهم وتكونت عينة الدراسة من (12) خبيراً في مجال التدريس قدموا خبراتهم في مجال استراتيجيات التدريس لتقويم الطلبة ومعرفة أثر تقنيات المكتبة وموظفوها في خدمة الطلبة. أظهرت النتائج أن العاملين في المكتبات وبالرغم من تواجدهم في المكتبة إلا أنهم لا يهتمون في تقديم المعرفة اللازمة لطلبة الجامعة كل في مجال تخصصه.

وفي دراسة قام بها ليو (Liaw,2010) تضمنت دراسة حالة نوعية حول دور المزج بين التكنولوجيا والدراسات الاجتماعية في تعزيز التربية القائمة على النظرية البنائية. وذلك من خلال فحص مستوى فهم معلمي الدراسة الاجتماعية ممن هم قبل الخدمة لموارد المصادر الأولية المأخوذة من الإنترنت. وقد برزت في الدراسة ثلاثة موضوعات رئيسية كبرى:

أولها: تناول الفهم المجزأ للنظرية البنائية في التربية ولمستوى الفهم التاريخي لدى المشاركين، وثانيها القيمة التي يعطيها المشاركون لموارد المصادر الأولية المأخوذة من الإنترنت،

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

وثالثها: الكيفية التي يرى فيها المشاركون الحالة المعاصرة للتكنولوجيا وإشكالية إحداث تكامل بينها وبين السياق السائد للتعليم.

وكشفت الدراسة على النتائج التالية: امتلاك المعلمين ممن هم قبل الخدمة لفهم ضحل لتطبيقات النظريات الأساسية في مجال دراستهم. وأشارت أيضاً إلى تقدير المعلمين للمصادر الأولية المأخوذة من الإنترنت، وأن هذا التقدير بإمكانه أن يصبح أعمق بمرور الوقت. كما أشارت النتائج إلى أن رؤية المدرسة وتواصلاتها وظروف النظام التعليمي تؤثر سلباً على وجهات نظر المعلمين قبل الخدمة تجاه دمج التكنولوجيا في الممارسة الصفية. من التضمينات التي خرجت بها الدراسة أن النظريات التربوية الأساسية تعد حاسمة فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم، وبهذا النحو يجب أن لا نفترض أن ما يتم تعليمه هو ما يتم تعلمه. ومن التضمينات الأخرى، فقد تعلقت بالآلية التي يتم فيها دمج التكنولوجيا في سياق الغرف الصفية، كما أشارت تضمينات الدراسة إلى أهمية امتلاك المعلمين للمعرفة البيداغوجية للمحتوى، وهو ما يعد أمراً حاسماً فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في التعليم.

وفي دراسة قام بها مالكمس (Malkmus 2010) هدفت إلى معرفة مدى استخدام المصادر الأساسية في تدريس التاريخ لطلبة مرحلة البكالوريوس، ثم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2008/2007) على عينة اشتملت على (627) مدرس تاريخ كما اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية مع المدرسين والطلبة واشتملت المصادر الأساسية على الوثائق الأرشيفية التي تستخدم بكثرة في تدريس التاريخ.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ثلاث طرق يمكن من خلالها لمدرسي التاريخ توظيف المصادر الأساسية:

أولاً: تحليل الوثائق المطلوب استخدامها في مساق التاريخ

ثانياً: تحديد المهارات اللازمة لتدريس التاريخ باستخدام المصادر الأساسية

ثالثاً: إجراء بحث حول فاعلية التدريس باستخدام المصادر الأساسية كما أثبتت الدراسة أثر غالبية العاملين في المكتبات العامة في الجامعات أبدوا آراءهم بفاعلية تدريس التاريخ باستخدام المصادر الأساسية.

وقامت دوريس (Doris 2010) بدراسة هدفت التعرف على توظيف المصادر التاريخية القديمة كأساليب تدريس حديثة، وتعتمد المطالب الجديدة لطلبة التاريخ الذين لم يتخرجوا في الجامعات على المصادر الأولية وتقوم هذه الدراسة على استطلاع الرأي تم عام (2008-2009) من خلال الانترنت وتشمل (667) مؤرخاً أكاديمياً و(25) مقابلة تتبعية والنقاط صور التوظيف

#### د. عودة أبو سنيينة

الحالي للانترنت والمخطوطات والمصادر الأرشيفية المستخدمة في طرق التدريس الحديثة، تعرّف هذه الطرق على ثلاث طرق حية لقدرة استعمال المصادر التحليلية الأولية للوثائق في كل من دورات دراسية لطلبة السنة الأولى، ومهارات إعداد الأبحاث في صفوف طرق التدريس التاريخية، ودورات عمل أبحاث في الفئات العليا، ويستطيع المسؤولون في المكتبات الاستجابة لهذه التقنيات الإبداعية وتزويد القيادة في المؤسسة عن طريق بناء قدراتهم في الرجوع إلى المصادر الأولية.

وقام باتريشيا وديفيد (Patricia and David, 2009) بدراسة هدفت التعرف التحديات التي تواجه معلمي التاريخ في توظيف المصادر التاريخية من مرحلة الطفولة إلى الصف العاشر. وحيث إن السنوات الحالية أصبح استخدام المصادر الأولية في تدريس مساقات الدراسات الاجتماعية والتاريخية ممارسة ضرورية ومرغوباً فيها بهدف تجويد وتحسين تعليم التاريخ وإثارة اهتمام الطلبة، وبالرغم من مخاوف المعلمين خلال تدريسهم للطلبة من صف (1-12) في تبني استخدام المصادر الأولية فقد استجابوا للدعوة بضرورة توظيف المصادر التاريخية خلال الحصة الدراسية وخلال تعليم الطلبة.

إلا أن التأكيد على استخدام المصادر الأولية لما يرافقه تأكيد على آلية توظيف تلك المصادر وطرق وضعها في سياقها السليم. وبالمقابل ظهرت هناك مشكلات تتلخص القراءة السطحية لتلك المصادر وعدم وضع تلك المصادر في سياقها، وتجاوز هذه المشكلة اقترح التربويون تضمين طرق استخدام المصادر الأولية في تعليم التاريخ في برامج إعداد المعلمين من (K-12) وقد اعتبر مؤلفو هذه المقالة استخدام وسائل الربط المباشر على الإنترنت أفضل السبل لتحقيق ذلك.

وفي دراسة قام بها هيللات وجوارنه وعيادات وشديفات (2009) هدفت إلى استقصاء فاعلية استخدام الوثائق التاريخية. في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية طبقت على عينة مكونة من (165) طالباً وطالبة موزعين على (4) شعب جرى اختبارها عشوائياً من مدارس تربية إربد الأولى تكونت المجموعة التجريبية من (81) طالباً وطالبة درسوا باستخدام الوثائق التاريخية والمجموعة الضابطة من (84) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة التقليدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية  $\alpha=0.05$  بين طلبة المجموعات التجريبية والضابطة على اختبار التفكير الناقد الكلي وأبعاده (مهاراته) الخمس يعزى لاستخدام الوثائق التاريخية ولصالح المجموعات التجريبية، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

كما أجرى المواجهة (2009) دراسة بعنوان مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج تنمية مهارات الطريقة التاريخية. وتكونت عينه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التاريخ في الصفوف الثلاثة العليا، الثامن، التاسع، العاشر في مديرية تربية وتعليم لواء المزار الجنوبي، في محافظة الكرك، الأردن والبالغ عددهم (32) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينات القصدية ومن أجل اختيار أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار من نوع اختيار من متعدد تكون من (20) فقرة وتم استخدام بطاقة ملاحظة تكونت من (26) فقرة وتم اختبار صدقهما وثباتهما.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حصل معلمو التاريخ على درجة متدنية في معرفة الطريقة التاريخية.
- كانت درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية متدنية.
- كما بينت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية حول مدى معرفة معلمي التاريخ الطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل أما الجنس فهو غير دال إحصائي
- وأظهرت أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية حول درجة ممارسة معلمي التاريخ للطريقة التاريخية تعزى إلى متغيري الخبرة والمؤهل، أما الجنس فهو غير دال إحصائياً وتم بناء مكونات برنامج الطريقة التاريخية بناء على النتائج المتدنية من خلال أدائي الاختبار والملاحظة.

وقام علي (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء ومعرفة إذا ما كانت الاحتياجات التدريبية تختلف بين معلمي المواد الاجتماعية تبعاً للمؤهل، والخبرة والتخصص، والجنس، وكذا الخروج بتصور مقترح لتلبية الاحتياجات التدريبية من وجهة نظر أفراد العينة.

وقام علي ببناء استبانة اشتملت على (84) فقرة موزعة على أربعة مجالات: هي التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والنمو المهني وذيلت الاستبانة بسؤال مفتوح للتعرف على الطرق والأساليب الممكنة لتلبية الاحتياجات التدريبية وتطبيق الاستبانة على (120) معلماً ومعلمة للمواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي وقام علي بتحويل الاستبانة إلى بطاقة ملاحظة اشتملت على (60) فقرة موزعة على المجالات المذكورة وقام بملاحظة (36) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس المواد الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

## د. عودة أبو سنيينة

- الحاجة إلى التدريب على جميع المجالات التي اشتملتها الاستبانة وبطاقة الملاحظة احتل مجال النمو المهني المرتبة الأولى في أولويات الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية ثم التخطيط ثم التنفيذ ثم التقويم.
- أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المواد الاجتماعية تبعاً لمتغير المؤهل وكما بينت أن المعلمين ذوي المؤهل غير التربوي بحاجة كبيرة للتدريب أكثر من المعلمين أصحاب المؤهلات التربوية في جميع المجالات.
- أظهرت وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص، كما أسفرت عن أن معلمي المواد الاجتماعية من ذوي التخصص (العام) بحاجة إلى التدريب بدرجة أكبر من بقية التخصصات في جميع المجالات.
- كما أظهرت فروقاً تبعاً لمتغير الخبرة وأن المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة بحاجة إلى التدريب بدرجة أكبر من المعلمين من ذوي الخبرة القصيرة (من سنة إلى ثلاث سنوات أو من أربع إلى ست سنوات)
- لم تكشف النتائج عن وجود فروق في مجال التخطيط تعزى للخبرة وبينما كشفت عن وجود فروق في مجال التنفيذ والتقويم، والنمو المهني تبعاً للخبرة وأظهر أن الفروق بين خبرتهم من (سنة إلى ثلاث سنوات) من خبرتهم (أكثر من ست سنوات) وأن أصحاب الخبرة الطويلة بحاجة للتدريب على فقرات هذه المجالات.
- كما لم تظهر النتائج فروق تبعاً لمتغير الجنس في مجالات التخطيط والتنفيذ والتقويم، بينما ظهرت فروق في مجال النمو المهني تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت أن المعلمين الذكور بحاجة إلى التدريب في مجال النمو المهني أكثر من الإناث.
- وفي دراسة قام بها درينون (Drinnon 2005) حول تصورات معلمي التاريخ والدراسات الاجتماعية في المنطقة الشرقية من ولاية تينيسي Lakeway بشأن استخدام مواد المصادر الأولية في الغرف الصفية. وقد كان الغرض من هذه الدراسة تحديد القيمة التي يعطيها المعلمون لتلك المصادر، وتحديد الوقت المخصص للطلبة لتحليلها، إضافة لتقسي المعينات المحتملة التي تقف عقبة أمام استخدامها.
- اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي، إذ جمعت بياناتها باستخدام أداة مسح أعادها الباحث وتحقق من موثوقيتها. وتألف أداة الدراسة في صورتها النهائية من (44) عبارة تناولت القسم الديموغرافي من الأداة، وأربعة أسئلة مفتوحة الإجابة. وقد تكونت عينة الدراسة النهائية من (114) فرداً. وقد بحثت الدراسة متغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة ومقدار الوقت الذي

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

استخدمت فيه المصادر الأولية في الغرف الصفية، إضافة لعضوية الفرد المستجيب في المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية وتصنيف مؤهله الذي يحمله.

كشفت النتائج أن أكبر العقبات أمام استخدام المصادر الأولية هما الافتقار إلى التدريب أو الخبرة، إضافة لتفضيل استخدام التكنولوجيا، أما مستوى قدرة الطلبة فلم يظهر على أنه عائق من العوائق أمام استخدام المصادر الأولية. كما أشارت النتائج إلى أن جميع المستجيبين يحملون آراءً إيجابية نحو استخدام المصادر الأولية. كما كشفت استجابات الأفراد على أسئلة الأداة المفتوحة أن الوقت يمكن أن يكون عائقاً أمام استخدام المصادر الأولية إضافة لعدم وجود الخبرة والتدريب الكافيين تعد من العوائق كذلك.

وأجرت المحرمي (2004) دراسة هدفت إلى تقييم البرنامج التخصصي لإعداد معلم التاريخ في كلية التربية في عدن من خلال استطلاع آراء أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة المعلمين في تقييم البرنامج.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية قسم تاريخ وعددهم (13) ومن جميع الطلبة المعلمين في السنة الرابعة تاريخ، عددهم (34) للعام الدراسي (2003-2004) واعتمدت الدراسة على استبانة تحتوي أربعة مجالات: مجال الأهداف، المحتوى، الطرائق والنشاطات التعليمية، التقويم.

وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وأظهرت الدراسة:

- أن تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في تقييم البرنامج التخصص لأعداد معلم التاريخ أعلى قيمة جاءت بنسبة مئوية (88%) وأصغر قيمة (46%). أما تقديرات الطلبة فقد جاءت أكبر قيمة (82%) وأصغر قيمة (40%).
- وكما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس المساعدون وكذلك بين آراء طلبة المستوى الرابع تاريخ في تقييم البرنامج التخصص لإعداد معلم التاريخ في كلية التربية عدن.
- وبينت عدم وجود فروق بين آراء هيئة التدريس الأساسية وبين آراء هيئة التدريس المساعدة وكذلك بين آراء طلبة المستوى الرابع تاريخ (الذكور والإناث) في تقديراتهم في تقييم البرنامج التخصصي لإعداد معلم التاريخ.

وفي دراسة قامت بها الختلان (2003) هدفت إلى معرفة العلاقة بين فهم طبيعة التاريخ واستخدام مصادر التعلم في تدريس التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. واستخدمت الختلان أداة لقياس فهم التاريخ تكونت من (87) عبارة واستبانة رصد واقع استخدام مصادر

#### د. عودة أبو سنيينة

التعلم تكونت من (37) بنداً وتكونت العينة العشوائية (94) معلمة تاريخ في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

وأظهرت النتائج:

- أن درجة فهم معلمات التاريخ لطبيعة التاريخ ضعيفة وتقل عن المستوى المقبول (75%) من الدرجة الكلية للمقياس وبدرجة كبيرة وعند مستوى دلالة (0.01) حيث كان مستواهم يساوي (57.5%) من الدرجة الكلية للمقياس
- وأن مصادر التعلم التي يفترض أن تستخدم في تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية نادراً ما تستخدم، والاعتماد بدرجة كبيرة على السبورة والطباشير والكتاب المدرسي وكما بينت عدم وجود فروق بين درجة أفراد العينة على مقياس فهم طبيعة التاريخ وبين درجاتهن في استبانة مصادر التعلم وكما لم تظهر فروق حسب متغير المؤهل التعليمي (تربوي، غير تربوي) على مقياس فهم طبيعة التاريخ. وحسب متغير المؤهل التعليمي (تربوي، غير تربوي) حول استخدام مصادر التعلم في التدريس.
- وأجرى كمال والجبر (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين.
- كما استهدفت التعرف على الاختلافات في مجالات أولويات هذه الكفايات وفق عدد من العوامل هي: التخصص، الجنسية، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، الجنس، والمكانة الوظيفية، وتكونت عينة الدراسة من (493) معلماً وموجهاً من جميع التخصصات، ومن جنسيات مختلفة واستخدم استبانة مكونة من تسعة مجالات رئيسية من مجالات الكفايات التدريبية والاحتياجات التدريبية وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أسفرت الدراسة عن الإدراك بالأهمية الكفايات التدريسية، والاحتياجات التدريبية عند أفراد العينة بغض النظر عن مستوى تأهيلهم ونوعه وجنسياتهم، كما أدت النتائج إلى ضرورة تدريب هذه الفئات على جميع مجالات الكفايات.
- وقام الصعوب (2003) بدراسة هدفت إلى تحديد درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك/الأردن لمهارات التفكير التاريخي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التاريخ الذين يدرسون المرحلة الثانوية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (26) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن استخدام النصوص التاريخية حصلت على متوسط حسابي عالٍ من خلال وجه نظر المعلمين.



## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

كما بينت أن استخدام النصوص التاريخية وحصولها على متوسط حسابي قليل مقارنة بالمجالات الأخرى من خلال الملاحظة للمعلمين داخل حجرة الصف.

كما أجرى فافير (Pfeifer,2002) دراسة بعنوان أثر استخدام المصادر الأصلية في تعليم الطلبة واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية على عينة مؤلفة من (22) معلماً ثم اختارهم من (13) مدرسة المكوست جلسات تدريبية تتعلق بأسس تنفيذ نظام المشاريع في استخدام المصادر الأصلية ومنها النصوص والوثائق في دروس الدراسات الاجتماعية، وانعكاس ذلك على الطلبة وبلغت عينة الطلبة (242) طالباً، وأظهرت الدراسة إدراك الطلبة أهمية المشاريع في استخدام المصادر الأصلية في التدريس، لأنها وسيلتهم للتعبير عن معرفتهم في مجال الدراسات الاجتماعية بحرية.

وفي دراسة قام بها الجابري (2002) هدفت إلى تحديد أهم الحاجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في عُمان كما يتصورها المعلمون والمشرفون التربويون.

وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية و(44) مشرفاً تربوياً واستخدم الجابري استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على ستة مجالات.

وأظهرت نتائج الدراسة عن حاجة المعلمين عن المجالات الآتية وسائل التدريس (الوسائل التعليمية) أساليب التدريس، التطوير المهني والأكاديمي، التخطيط للتدريس، التقويم، وإدارة الصف في حين عبر المشرفون التربويون عن الحاجات التدريبية الآتية: أساليب التدريس، التطوير المهني والأكاديمي، التخطيط للتدريس، إدارة الصف، الوسائل التعليمية.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق إحصائية بين تقدير المعلمين لحاجاتهم التدريبية وتقدير المشرفين لها في مجالات أساليب التدريس، الوسائل التعليمية، التقويم، التطوير المهني والأكاديمي، وكان تقدير المشرفين لهذه الحاجات أكبر من تقدير المعلمين لها.

وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لعدد سنوات الخبرة والتخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس وذلك في مجال الإدارة الصفية، وعبر المعلمون الذكور عن حاجات تدريبية في مجال الإدارة الصفية تفوق حاجة الإناث لها.

وقد قام الخريشة وطلاحة (2000) بدراسة استهدفت تعرف أثر كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (4) شعب للذكور و (4) شعب للإناث تم تقسيمها عشوائياً إلى مجموعتين:

## د. عودة أبو سنيينة

مجموعة تجريبية عدد أفرادها (129) طالباً وطالبة موزعين على شعبتي ذكور عدد أفرادهما (59) طالباً وشعبتي إناث عدد أفرادهما (70) طالبة درسوا بالطريقة التاريخية. أما أداة الدراسة فكانت اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده المفتي (1974) وعدله الخريشة وطلافة لأغراض الدراسة وتكون من (42) فقرة ويقسم إلى ثلاثة أقسام هي: اختبار التفكير الاستنباطي ويتكون من (14) فقرة، واختبار التفكير الاستقرائي ويتكون من (14) فقرة واختبار التفكير الاستنتاجي ويتكون من (14) فقرة، وأشار في النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الاستنباطي والاستقرائي والاستنتاجي كل على حدة وفي تنميتها مجتمعة (الاستدلالي) ولصالح الطريقة التاريخية.

أجرى ويجر وولسون (Yeager & Wilson 1997) دراسة هدفت إلى معرفة أثر مساقات تدريس الدراسات الاجتماعية المتحررة في الجامعة في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لدى الطلبة المعلمين في المرحلة الثانوية. كما كشفت عن كيفية تعامل مساق طرق تدريس الدراسات الاجتماعية مع التفكير التاريخي وتحليل النصوص التاريخية والمصادر الرئيسية وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبة وطالبة مسجلين في مساق تدريس الدراسات الاجتماعية في جامعة (Srother Ternstate) وتم استخدام بطاقة ملاحظة تم تطبيقها من خلال ملاحظة الطلبة داخل غرفة الصف أثناء تدريسهم في برنامج التربية العملية تبين أن مساق طرق تدريس الدراسات الاجتماعية يعد عاملاً هاماً في تعامل الطلبة مع التفكير التاريخي وتحليل النصوص التاريخية والمصادر الرئيسية.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك دراسات تناول:

- أثر توظيف الطريقة التاريخية في تدريس التاريخ مثل دراسة (المواجدة 2009) ودراسة فافير (Pfeiffer 2002) ودراسة (خريشة وطلافة 2000) ودراسة دوريس (Daris 2010) ودراسة (هيلت، وجوارن وعيادات وشديفات 2009) ودراسة درينون (Drinon 2005) ودراسات أخرى تناولت التحديات التي تواجه معلمي التاريخ مثل دراسة باتريشيا وديفيد (Patricia & David 2009) وأخرى تناولت الحاجات التدريبية لمعلمي الدراسات الاجتماعية مثل دراسة (الجابري 2002) ودراسة (كمال والجبر 2003) ودراسة (علي 2006) ودراسة مالكمس (Malkmus 2010) تناولت استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ وتناولت دراسة أخرى تقييم برنامج معلم التاريخ مثل دراسة (المحرمي 2004) وهناك

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

دراسات تناولت التفكير التاريخي مثل دراسة بيجر وولسن (1997 Yeager & Wilson) ودراسة (الصعوب 2003) ودراسة (الختلان 2003).

• وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ وفي حدود علم الباحث لم يعثر على دراسات محلية أو عربية أو أجنبية تناولت هذا الموضوع كما كانت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية.

• وكما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها هدفت إلى الكشف عن احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ، وكما تناولت عينة تختلف عن الدراسات السابقة وهي معلمو الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وهذه العينة لها خصوصية معينة لأنها تناولت معلمي ومعلمات من مدارس وكالة الغوث الدولية التي تعنى باللجئين الفلسطينيين، وكما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والإحصاءات المستخدمة فيها هي المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe Test)

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في الأدب النظري، وبناء الاستبانة، وفي التصميم الإحصائي.

### إجراءات الدراسة

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الدراسات الاجتماعية في صفوف المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث موزعين على المناطق التعليمية الأربعة في الأردن، شمال عمان، و جنوب عمان، و الزرقاء، وإربد، والذين بلغ عددهم حسب إحصاءات وكالة الغوث لعام 2011/2010م (289) معلماً ومعلمة منهم (137) معلماً بنسبة (47%) و (152) معلمة بنسبة (53%). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (103) معلماً و معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة و يشكلون ما نسبته 36% من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1):

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة و مستوياتها و النسب المئوية المناظرة لها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	44	%43
	إناث	59	%57
التخصص	تاريخ	54	%52
	جغرافيا	38	%37
	معلم مجال	11	%11
الدرجة العلمية	ماجستير فأكثر	7	%7
	بكالوريوس + دبلوم عال	13	%12
	بكالوريوس	83	%81
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	40	%39
	5-10 سنوات	24	%23
	أكثر من 10 سنوات	39	%38
الدورة التدريبية	نعم	32	%31
	لا	71	% 69

أداة الدراسة:

1- بناء أداة الدراسة

لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام أداة الدراسة الواردة في (اللقاني، ومحمد، ورضوان 1990 ص 204-207)، والتي تكونت من 39 فقرة، وبعد إجراء التحكيم للأداة تم إضافة بعض الفقرات لتصبح 44 فقرة. كما تم الاطلاع على ما ورد عند (طلاحة 2010 ص 167-168) و(المواجدة 2009) بخصوص استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ وتكونت الدراسة في صورتها الأولية (39) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: مهارات كشف الحقيقة التاريخية، وكشف العلاقات بين السبب والنتيجة، وتصنيف الأحداث التاريخية، زمنياً ومكانياً، وإصدار الأحكام واتخاذ القرار، واستخدام منهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي، واختيار وقراءة الوثيقة التاريخية والبحث عن الدليل التاريخي وقد تم مراجعتها وتدقيقها وتنقيحها من حيث الصياغة واللغة، كما تم عرض هذه الاستبانة على ستة محكمين من

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والآداب والمشرفين التربويين في مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية والمشرفين في بعض المناطق التعليمية للتأكد من دقة الصياغة ووضوح الفقرات ومقروئيتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت له وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة وأصبحت الاستبانة مكونة من (44) فقرة حيث تم إضافة خمس فقرات وبهذا أخذت الاستبانة صورتها النهائية انظر ملحق (1) وبعد الانتهاء من بناء الاستبانة جرى تطبيقها على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من بين معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والذين يدرسون مادة التاريخ ومن خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2010/2011 وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية يتلخص فيما يلي :

1- التعرف على مدى وضوح تعليمات الاستبانة وفقراتها

2- التعرف على مدى إمكانية تطبيق الاستبانة في المدارس الأساسية العليا في ضوء الإمكانيات المتاحة.

3- استخراج المؤشرات الأولية لصدق الاستبانة وثباتها.

## 2- صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال الإجراءات المتبعة عبر مراحل تطويرها، و المتمثلة في: إعداد الفقرات و توزيعها على المجالات السبعة، وعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين، وتجريبها على عينة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه مكونة من (30) معلماً و معلمة، و رصد ملاحظات المعلمين على الفقرات من حيث الأسئلة التي يطرحونها حولها، وإجراء التعديلات التي تجعل العبارات أكثر وضوحاً. بعد ذلك تم التحقق من صدق البناء للاستبانة، بإيجاد معاملات الارتباط من الدرجات على الفقرات والدرجات على المجالات التي تنتمي إليها وبين الجدول رقم(2) هذه النتائج.

الجدول رقم (2)

دلالات صدق بناء الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط على الفقرات و الدرجات على المجالات التي تنتمي إليها:

معامل الارتباط بالمجال		رقم الفقرة
**0.91	مهارات كشف الحقيقة التاريخية	-1
**0.94		
**0.91		
**0.90	مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	-2
**0.93		
**0.92		
**0.94		
**0.91		
**0.94		
**0.92	مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنيا ومكانيا	-3
**0.91		
**0.94		
**0.94		
**0.91		
**0.90		
**0.92		
**0.75	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	-4
**0.81		
**0.83		
**0.81		
**0.81		
**0.76		
**0.71		

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

**0.79	مهارات استخدام منهج البحث العلمي في دراسة البحث التاريخي	-5
**0.81		
**0.83		
**0.58		
**0.84		
**0.79		
**0.89		
**0.85		
**0.64		
**0.77		
**0.73		
**0.86		
**0.90		
**0.93		
**0.94		
**0.78		
**0.84	مهارات البحث عن الدليل التاريخي	-7
**0.91		
**0.92		
**0.89		
**0.79		

\*\* دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ )

يتبين من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، أو أقل مما يعكس صدق بناء الاستبانة. كما تم التحقق من صدق البناء للاستبانة بإيجاد معاملات ارتباط الدرجات على المجالات الفرعية للاستبانة، والدرجة الكلية وبين الجدول رقم (3) هذه النتائج.

الجدول رقم (3)

مصفوفة معاملات ارتباط الدرجات على المجالات المكونة للأداة، وارتباطها بالدرجة الكلية

الأداة الكاملة	السابع	السادس	الخامس	الرابع	الثالث	الثاني	الأول	المجال
**0.84	**0.65	**0.62	**0.54	**0.69	**0.85	**0.86	-	الأول
**0.90	**0.70	**0.66	**0.58	**0.69	**0.94	-		الثاني
**0.90	**0.67	**0.67	**0.57	**0.71	-			الثالث
**0.81	**0.59	**0.53	**0.53	-				الرابع
**0.82	**0.84	**0.83	-					الخامس
**0.84	**0.82	-						السادس
**0.87	-							السابع
-								الأداة الكاملة

\*\* : دال إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط بين المجالات الفرعية لمقياس الاحتياجات عند معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ جميعها طردية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  مما يعد مؤشراً على صدق بناء الأداة.

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الاستبانة احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن باستخدام معادلة كرونباخ الفا للارتباط الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرة، وذلك على كل مجال من مجالات احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية التي تضمنتها الأداة وعلى الاستبانة كاملة وكذلك بطريقة التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان - براون - Spearman Brown وبين الجدول رقم (4) هذه النتائج.



احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

الجدول رقم (4)

معاملات ثبات المجالات الفرعية والأداة الكلية ألفا

التجزئة التصفية	معامل الثبات	المجالات
لـسبيرمان بـروان		
0.89	0.91	1
0.96	0,97	2
0.93	0.97	3
0.75	0.75	4
0.75	0.93	5
0.87	0.93	6
0.88	0.92	7
0.88	0.97	الاستبانة الكلية

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن معامل الثبات للاستبانة كاملة قد بلغ (0.97) بطريقة كرونباخ ألفا و (0.88) بطريقة التجزئة التصفية، بمعادلة سبيرمان -بروان (Spearman-Brown) كما تراوحت معاملات ألفا للمجالات السبعة ما بين (0.75 و0.97 بطريقة كرونباخ ألفا) وما بين (0.75 و0.96 بطريقة التجزئة التصفية) وهي جميعاً مقبولة لأغراض الدراسة الحالية وبعد ذلك تم صياغة الفقرات والتعليمات بصورة نهائية وبالانتهاء من هذه الخطوة أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق.

المعالجة الإحصائية:

بهدف الإجابة عن السؤال الأول المتعلق باحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث في الأردن، تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للدرجات المتحققة للأفراد على الفقرات المرتبطة بكل مجال من مجالات الأداة وقد تم وضع معايير للحكم على احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ استناداً إلى آراء المحكمين وهي كما يلي:

إذا حصلت الفقرة على نسبة استجابة من (80-100%) درجة الحاجة عالية جداً.

وإذا حصلت الفقرات على نسبة استجابة (70-79.9%) درجة الحاجة عالية.

وإذا حصلت الفقرات على نسبة استجابة (60-69.9%) فتكون درجة الحاجة متوسطة

وإذا حصلت الفقرات على نسبة استجابة (50-59.9%) وهي درجة حاجة منخفضة

#### د. عودة أبو سنيينة

وإذا حصلت الفقرات على نسبة استجابة أقل من (50%) تكون درجة الحاجة منخفضة جداً. وللإجابة عن السؤال الثاني المتعلق باحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا تبعاً لجنس المعلم، و خضوع المعلم لدورة تدريبية في مجال استخدام المصادر الأصلية تم استخراج نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة تبعاً للجنس وخضوع المعلم لدورة تدريبية.

وللإجابة عن كل من السؤال الثاني، الثالث والرابع تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) متبوعاً باختبار شيفيه للمقارنات البعدية Scheffee Test .

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العلي في مدارس وكالة الغوث الدولية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة الدراسة ولكل مجال من مجالات السبعة وعليها كاملة ويبين الجدول رقم (5) هذه النتائج.

#### الجدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأفراد العينة نحو احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ حول كل مجال من مجالاته

الرقم	المجال	المتوسطات	الانحرافات	النسبة المئوية	الرتبة
1.	مهارات كشف الحقيقة التاريخية	3.71	1.06	75	1
2.	مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	3.55	1.09	71	3
3.	مهارات تصنيف الاحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	3.58	1.10	72	2
4.	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	3.56	1.20	71	3
5.	مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي	3.10	0.80	62	7
6.	مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية	3.28	0.91	66	5
7.	مهارات البحث عن الدليل التاريخي	3.28	0.92	66	5
8.	الكلية	3.38	0.85	68	

### احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

يلاحظ من الجدول (5) أن المجال الأول "مهارات كشف الحقيقة التاريخية" حصل على الرتبة الأولى وبنسبة مئوية (75%) وهي درجة حاجة عالية، وحصل المجال الثالث "مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً" حصل على الرتبة الثانية وبنسبة مئوية (72%) وهي درجة حاجة عالية" بينما حصل المجال الثاني "مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة على الرتبة الثالثة" وكذلك المجال الرابع "مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار على الرتبة الثالثة وبنسبة (71%) لكلا مجالين وهذه درجة حاجة عالية".

وحصل المجال السادس "مهارات اختبار وقراءة الوثيقة التاريخية" والمجال السابع "مهارات البحث عن الدليل التاريخي" عن الرتبة الخامسة لكل منهما نسبة مئوية (66%) وهي درجة حاجة متوسطة أما المجال الخامس "مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي" فقد حصل على الرتبة السابعة وبنسبة مئوية (62%) ودرجة حاجة متوسطة. واحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ على الأداة الكلية كانت متوسطة وبنسبة مئوية (68%). وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة باتريشيا وديفيد (Patricia & David 2009)، ودراسة المواجهة 2009، ودراسة الصعوب 2003.

### الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ حول كل فقرة من فقراته وعليها كاملة

درجة الحاجة	الرتبة	النسبة المئوية	الانحرافات	المتوسطات	الفقرات	
عالية	1	75	1.19	3.75	أميز بين المصادر الأصلية والثانوية	مهارات كشف الحقيقة التاريخية
عالية	3	73	1.07	3.63	أستطيع استنتاج الحقيقة التاريخية	
عالية	1	75	1.20	3.75	أتوصل إلى الحقائق والمفاهيم والتعميمات	
عالية	-	75	1.06	3.71	الأول	
عالية	2	72	1.21	3.62	أحدد الأسباب المعلنة للحدث التاريخي	

د . عودة أبو سنيينة

عالية	2	72	1.17	3.59	أحدد الأسباب الحقيقية للحدث التاريخي	مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة
متوسطة	6	68	1.10	3.42	أحدد الأدلة التاريخية المتعلقة بالحدث التاريخي	
عالية	4	71	1.19	3.56	أربط بين المقدمات والنتائج التي ترتبت عليها	
عالية	5	70	1.10	3.48	أظهر العلاقات الداخلية بين الأحداث التاريخية	
عالية	1	73	1.29	3.67	أربط بين الحدث والزمان والمكان والتاريخ	
عالية		71	1.09	3.55	الثاني	
عالية	3	72	1.20	3.61	أوضح خصائص الفترة الزمنية للحدث التاريخي	مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً
عالية	5	71	1.14	3.54	أوضح خصائص الفترة الزمنية السابقة للحدث التاريخي	
عالية	7	70	1.20	3.51	أوضح خصائص الفترة الزمنية اللاحقة للحدث التاريخي	
عالية	1	73	1.22	3.67	أربط الحدث التاريخي بظروف عصره	
عالية	1	73	1.22	3.63	أحدد زمن الحدث التاريخي على خطة الدرس	
عالية	3	72	1.22	3.60	أحدد مكان الحدث التاريخي على الخريطة	
عالية	5	71	1.22	3.57	أبين العلاقة بين الحدث التاريخي ومكان حدوثه	
عالية	-	72	1.10	3.58	الثالث	
عالية	2	74	1.30	3.71	أميز بين الحقيقة والرأي ووجهات النظر	مهارات إصدار
متوسطة	3	68	1.12	3.39	أوجه أسئلة ناقدة على المادة التاريخية موضوع الدرس	الأحكام واتخاذ
متوسطة	3	68	1.05	3.39	أربط بين عناصر الحقيقة التاريخية	القرار

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

متوسطة	5	66	1.04	3.32	أتوصل إلى نتائج عامة تؤكد صحة المادة التاريخية	
متوسطة	5	66	1.01	3.30	أحدد الأدلة التاريخية التي توصل إليها	
عالية	1	79	4.25	3.93	أطبق النتائج التي توصل إليها على بعض المواقف التاريخية الأخرى	
متوسطة	7	63	1.01	3.17	أصدر أحكاماً مستقلة بعد التأكد من صدقها	
عالية	-	71	1.20	3.56	الرابع	
متوسطة	2	67	1.00	3.35	أجمع المادة التاريخية من مصادرها الأصلية والثانوية	مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي
متوسطة	6	63	0.91	3.17	أوجه النقد الخارجي للمادة التاريخية لمعرفة صحة الأصل التاريخي	
متوسطة	5	64	0.96	3.18	أحدد زمن كتابة الوثيقة بمقارنة الوثيقة بوثائق أخرى لنفس الموضوع	
عالية	1	72	1.17	3.62	أحدد مكان حدوث الحدث التاريخي	
متوسطة	3	65	1.12	3.25	أتحقق من شخصية كاتب الوثيقة	
متوسطة	3	65	1.13	3.24	أدرك أثر اتجاه فكر الكاتب على مصداقية الوثيقة	
منخفضة	7	59	0.97	2.97	أتحقق من صدق الوثيقة من خلال مصادر الروايات	
منخفضة	7	59	0.97	2.96	أتحقق من صدق الوثيقة من مقارنة الروايات لبعضها في نفس المصادر	
منخفضة	10	56	1.08	2.78	أعرف نوع الخط الذي كتبت بها الوثيقة	

د. عودة أبو سنيينة

منخفضة	10	56	1.14	2.80	أعرف الكيفية التي كتبت بها الوثيقة	
منخفضة	9	57	1.08	2.83	أنقد الوثيقة داخلياً من خلال كيفية كتابة الوثيقة	
متوسطة	-	62	0.80	3.10	الخامس	
متوسطة	2	68	1.14	3.39	أميز بين الوثائق الأصلية والثانوية	مهارات اختبار قراءة الوثيقة التاريخية
متوسطة	1	69	1.12	3.46	أعرف مصدر الوثيقة	
متوسطة	3	65	0.95	3.27	أميز مدى صحة الوثيقة داخلياً	
متوسطة	3	65	0.94	3.24	أميز صحة الوثائق خارجياً	
متوسطة	5	60	1.04	3.02	أقارن الوثيقة بغيرها من الوثائق	
متوسطة	-	66	0.91	3.28	السادس	
عالية	1	70	1.17	3.51	أميز بين ما يعد دليلاً وما يعد تفسيراً	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
متوسطة	2	66	1.05	3.32	أكتشف عن المزيف والخادع في ضوء أدلة جديدة	
متوسطة	4	65	1.02	3.26	أعرف مدى صدق الدليل التاريخي	
متوسطة	2	66	1.04	3.29	أحلل الدليل وأفسره	
متوسطة	5	60	0.99	2.99	أستطيع بناء دليل تاريخي جديد تعطي تصوراً متكاملاً	
متوسطة	-	66	0.92	3.28	السابع	
متوسطة		68	0.85	3.38	الكلية	

يلاحظ من الجدول (6) أن درجة احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول "مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ" الكلية على الأداة ولجميع المجالات كانت درجة الحاجة متوسطة وبنسبة مئوية (68%) وقد حصلت (19) فقرة على درجة حاجة عالية و (20) فقرة على درجة حاجة متوسطة و (5) فقرات على درجة حاجة منخفضة.

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

كما يلاحظ أن المجال قد حصلت فقراته الثلاثة على درجة حاجة عالية والكلية في مجال "مهارات كشف الحقيقة التاريخية" على درجة حاجة تدريبية عالية وبنسبة مئوية (75%). كما حصلت فقرات المجال الثاني "مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة"، جميعها على درجة حاجة عالية والدرجة الكلية حصلت على درجة حاجة عالية وبنسبة مئوية (71%) وحصلت فقرات المجال الثالث "مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً" على درجة حاجة كلية عالية وبنسبة مئوية (72%) وجميع الفقرات السبع جاءت عالية وكما حصلت فقرات المجال الرابع الكلية على درجة حاجة عالية وبنسبة مئوية (71%) كما حصلت فقرتان على درجة حاجة عالية وكما حصلت خمس فقرات على درجة حاجة متوسطة.

وحصلت فقرات المجال الخامس "مهارات استخدام المنهج البحث التاريخي في دراسة البحث التاريخي" على درجة حاجة كلية متوسطة وبنسبة مئوية (62%) حصلت فقرة واحدة على درجة حاجة عالية وخمس فقرات على درجة حاجة متوسطة وخمس فقرات على درجة حاجة منخفضة. أما بالنسبة للمجال السادس حصلت فقراته على درجة حاجة متوسطة وبنسبة مئوية (66%) وكما حصلت جميع فقراته الخمس على درجة حاجة متوسطة. أما المجال السابع فقد حصلت فقراته الكلية على درجة حاجة متوسطة وبنسبة مئوية (66%) وحصلت فقرة على درجة حاجة عالية وأربع فقرات على درجة حاجة متوسطة.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن احتياجات المعلمين في المجالات الأربعة هي مهارات متخصصة بتدريس التاريخ وتحتاج منهم إلى دراية ودراسة عالية ولهذا جاءت درجة الحاجة عالية. على هذه المهارات دلالتها متخصصة في مهارات تدريس التاريخ والمعلمين من جميع التخصصات سواء جغرافية أو معلم مجال دراسات اجتماعية ثم يأخذوا برنامج تدريبي حول تدريس مادة التاريخ بعامة واستخدام المصادر الأصلية بخاصة.

### الإجابة عن السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  في درجة احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لجنس المعلم (ذكور، إناث).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لجنس المعلم ثم استخرجت نتائج اختبار (T. Test) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات وبيين الجدول رقم (7) هذه النتائج.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ تبعاً لجنس المعلم ونتائج (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	ذكر	44	11.39	3.01	0.72	0.48
	أنثى	59	10.93	3.32		
كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	ذكر	44	21.45	6.26	0.21	0.84
	أنثى	59	21.19	6.78		
تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	ذكر	44	25.05	7.71	0.02	0.99
	أنثى	59	25.02	7.79		
مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	ذكر	44	25.36	10.00	1.21	0.23
	أنثى	59	23.36	6.89		
استخدام منهج البحث التاريخي	ذكر	44	35.25	8.99	1.11	0.27
	أنثى	59	33.29	8.73		
اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية	ذكر	44	16.66	4.66	0.54	0.59
	أنثى	59	16.17	4.53		
مهارات البحث عن الدليل التاريخي	ذكر	44	16.82	4.63	0.84	0.40
	أنثى	59	16.05	4.56		
الاستبانة كاملة	ذكر	44	151.98	38.34	0.80	0.43
	أنثى	59	146.00	36.87		

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية بين معلمي الدراسات الاجتماعية حول احتياجاتهم إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ بمجالاتها السبعة التي تضمنتها أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة المواجهة 2009، ودراسة علي 2006، وتختلف مع



### احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

نتيجة دراسة الجابري 2002. وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يتلقون تدريباً مشابهاً سواء في الجامعات أم في الكليات الجامعية عن الطلبة الذكور والإناث يتلقون نفس البرنامج الدراسي كما أن التدريب في معهد التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث موجهة للمعلمين الذكور والمعلمات الإناث وهنا المعرفة التي يتلقونها تبدو متشابهة ولا تختلف باختلاف جنس المعلم.

#### الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \leq \alpha)$  في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم ( بكالوريوس، وبكالوريوس+دبلوم عال، وماجستير فأعلى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات احتياجات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً للمؤهل العلمي للمعلم وبين الجدول رقم (8) هذه النتائج.

#### الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ تبعاً لجنس المعلم ونتائج (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات

المجال	المستويات	العدد	المتوسط	الانحراف
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	بكالوريوس	83	10.84	3.28
	البكالوريوس+ دبلوم عال	13	12.46	1.33
	ماجستير فأعلى	7	12.00	3.92
	Total	103	11.13	3.18
كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	بكالوريوس	83	20.76	6.66
	البكالوريوس+ دبلوم عال	13	24.08	4.13
	ماجستير فأعلى	7	22.57	7.91
	Total	103	21.30	6.53
تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	بكالوريوس	83	24.33	7.74
	البكالوريوس+ دبلوم عال	13	28.00	5.45
	ماجستير فأعلى	7	27.86	9.89
	الكلية	103	25.03	7.72

د . عودة أبو سنيينة

8.82	23.69	83	بكالوريوس	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار
5.99	26.31	13	البكالوريوس + دبلوم عال	
6.13	26.57	7	ماجستير فأعلى	
8.37	24.21	103	الكلية	
8.08	32.81	83	بكالوريوس	استخدام منهج البحث التاريخي
8.45	41.15	13	البكالوريوس + دبلوم عال	
12.59	36.71	7	ماجستير فأعلى	
8.85	34.13	103	الكلية	
4.33	15.80	83	بكالوريوس	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
4.01	19.46	13	البكالوريوس + دبلوم عال	
6.27	17.57	7	ماجستير فأعلى	
4.57	16.38	103	الكلية	
4.41	15.80	83	بكالوريوس	مهارات البحث عن الأدليل التاريخي
3.73	19.38	13	البكالوريوس + دبلوم عال	
6.10	17.71	7	ماجستير فأعلى	
4.58	16.38	103	الكلية	
36.27	144.01	83	بكالوريوس	الاستبانة كاملة
29.03	170.85	13	البكالوريوس + دبلوم عال	
51.19	161.00	7	ماجستير فأعلى	
37.44	148.55	103	الكلية	

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير المؤهل العلمي للمعلم وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وبين الجدول رقم (9) هذه النتائج.

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

الجدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لكشف عن دلالة تأثير المؤهل العلمي للمعلم على

احتياجات المعلمين إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	بين المجموعات	35.16	2	17.58	1.76	0.18
	داخل المجموعات	996.19	100	9.96		
	الكلية	1031.36	102			
مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	بين المجموعات	135.85	2	67.93	1.61	0.20
	داخل المجموعات	4213.82	100	42.14		
	الكلية	4349.67	102			
مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	بين المجموعات	211.84	2	105.92	1.81	0.17
	داخل المجموعات	5861.07	100	58.61		
	الكلية	6072.91	102			
مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	بين المجموعات	118.96	2	59.48	0.85	0.43
	داخل المجموعات	7030.34	100	70.30		
	الكلية	7149.30	102			
مهارات استخدام منهج البحث التاريخي	بين المجموعات	833.32	2	416.66	5.82	*0.00
	داخل المجموعات	7156.04	100	71.56		

د . عودة أبو سنيينة

					المجموعات	
			102	7989.36	الكلي	
*0.02	4.11	80.88	2	161.77	بين المجموعات	مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
		19.68	100	1968.46	داخل المجموعات	
			102	2130.23	الكلي	
*0.02	3.99	79.10	2	158.21	بين المجموعات	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
		19.82	100	1982.02	داخل المجموعات	
			102	2140.23	الكلي	
*0.04	3.46	4628.39	2	9256.78	بين المجموعات	الاستبانة كاملة
		1336.89	100	133688.68	داخل المجموعات	
			102	142945.46	الكلي	

\*مستوى  $\alpha \geq 0.05$

يلاحظ من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مجال استخدام منهج البحث التاريخي ومجال مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية ومجال مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية ومجال مهارات البحث عن الدليل التاريخي وعلى أداة كاملة. وللكشف عن مصدر هذه الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ويبين الجدول رقم (10) هذه النتائج.

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة.

المتوسط	العدد	المتغير	المجال
-8.35	بكالوريوس + دبلوم عال	بكالوريوس	مهارات استخدام منهج البحث التاريخي
-3.91	ماجستير فأعلى		
4.44	ماجستير فأعلى	دبلوم بعد البكالوريوس	
-3.67	بكالوريوس + دبلوم عال	بكالوريوس	مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
-1.78	ماجستير فأعلى		
1.89	ماجستير فأعلى	دبلوم بعد البكالوريوس	
-3.59	بكالوريوس + دبلوم عال	بكالوريوس	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
-1.92	ماجستير فأعلى		
1.67	ماجستير فأعلى	دبلوم بعد البكالوريوس	
-26.83	بكالوريوس + دبلوم عال	بكالوريوس	الاستبانة كاملة
-16.99	ماجستير فأعلى		
9.85	ماجستير فأعلى	دبلوم بعد البكالوريوس	

يلاحظ أن الفروق كانت دالة إحصائية على كل مجال من الثلاثة مجال مهارات استخدام منهج البحث التاريخي ومجال مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية ومجال مهارات البحث عن الدليل التاريخي، وكانت الفروق بين المعلمين الذين يحملون بكالوريوس والمعلمين الذين يحملون بكالوريوس + دبلوم عال ولصالح المعلمين من حملة بكالوريوس ودبلوم عال، وكما كانت الفروق دالة إحصائية على إدارة المدرسة الكاملة بين حملة البكالوريوس وحملة البكالوريوس + دبلوم عال ولمصلحة البكالوريوس + دبلوم عال.

#### د. عودة أبو سنيّة

وربما يعزو الباحث أن حملة البكالوريوس + دبلوم عال يفهمون جيداً هذه المهارات المتخصصة في تدريس التاريخ ؛ لأن المعلمين الذين درسوا الدبلوم أخذوا أساليب تدريس وتعرفوا هذه المهارات وتحتاج إلى مهارات عالية في استخدام منهج البحث التاريخي، واختيار وقراءة الوثيقة التاريخية ومهارات البحث عن الدليل التاريخي ويعرفون درجة صعوبتها وأهميتها في تدريس مهارات التاريخ وبخاصة استخدام المصادر الأصلية، بعكس حملة البكالوريوس الذين تخرجوا من كليات الآداب ومن العلوم التربوية ويتلقون تدريباً على هذه المهارات.

#### الإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \leq \alpha)$  في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لتخصص المعلم (تاريخ، جغرافية، ومعلم مجال اجتماعيات)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ تعزى لتخصص المعلم وبين الجدول رقم (11) هذه النتائج.

#### الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعا لتخصص المعلم.

الانحراف	المتوسط	العدد	المستويات	المجال
3.25	11.72	54	تاريخ	مهارات كشف الحقيقة التاريخية
2.83	10.53	38	جغرافيا	
3.66	10.27	11	معلم مجال اجتماعيات	
3.18	11.13	103	الكلي	
6.04	22.74	54	تاريخ	كشف العلاقة بين السبب والنتيجة
5.89	20.50	38	جغرافيا	
8.90	17.00	11	معلم مجال اجتماعيات	
6.53	21.30	103	الكلي	

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

7.06	27.00	54	تاريخ	تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً
6.84	23.92	38	جغرافيا	
10.33	19.18	11	معلم مجال اجتماعيات	
7.72	25.03	103	الكلية	
5.75	25.96	54	تاريخ	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار
10.45	23.42	38	جغرافيا	
8.90	18.36	11	معلم مجال اجتماعيات	
8.37	24.21	103	الكلية	
8.18	36.56	54	تاريخ	استخدام منهج البحث التاريخي
8.42	32.03	38	جغرافيا	
10.46	29.45	11	معلم مجال اجتماعيات	
8.85	34.13	103	الكلية	
4.15	17.69	54	تاريخ	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
4.49	15.13	38	جغرافيا	
5.22	14.27	11	معلم مجال اجتماعيات	
4.57	16.38	103	الكلية	
4.39	17.69	54	تاريخ	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
4.14	15.39	38	جغرافيا	
5.03	13.36	11	معلم مجال اجتماعيات	
4.58	16.38	103	الكلية	
34.34	159.35	54	تاريخ	الاستبانة كاملة
33.78	140.92	38	جغرافيا	
46.83	121.91	11	معلم مجال اجتماعيات	
37.44	148.55	103	الكلية	

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي للمعلم، وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويبين الجدول رقم (12) هذه النتائج.

الجدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة تأثير التخصص للمعلم على احتياجات المعلمين إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ.

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	بين المجموعات	40.87	2	20.44	2.06	0.13
	داخل المجموعات	990.49	100	9.90		
	الكلية	1031.36	102			
مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	بين المجموعات	339.80	2	169.90	4.24	*0.02
	داخل المجموعات	4009.87	100	40.10		
	الكلية	4349.67	102			
مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	بين المجموعات	632.51	2	316.26	5.81	*0.00
	داخل المجموعات	5440.40	100	54.40		
	الكلية	6072.91	102			
مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	بين المجموعات	565.57	2	282.78	4.30	*.02
	داخل المجموعات	6583.73	100	65.84		
	الكلية	7149.30	102			
مهارات استخدام منهج البحث التاريخي	بين المجموعات	726.32	2	363.16	5.00	*0.01
	داخل المجموعات	7263.03	100	72.63		
	الكلية	7989.36	102			



احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

0.01*	5.18	100.03	2	200.06	بين المجموعات	مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
		19.30	100	1930.17	داخل المجموعات	
			102	2130.23	الكلية	
0.00*	5.99	114.48	2	228.96	بين المجموعات	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
		19.11	100	1911.27	داخل المجموعات	
			102	2140.23	الكلية	
0.00	6.44	8159.73	2	16319.47	بين المجموعات	الاستبانة كاملة
		1266.26	100	126625.99	داخل المجموعات	
			102	142945.46	الكلية	

\* عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ )

يلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) على مجال مهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة ومجال مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً، ومجال مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار، ومجال استخدام منهج البحث التاريخي، ومجال اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية، ومجال مهارات البحث عن الدليل التاريخي وعلى أداة الدراسة كاملة وكشف عن مصدر هذه الفروق تم استخراج نتائج شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، ويبين الجدول رقم (13) هذه النتائج.

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة

المجال	التخصص	التخصص	الفرق
كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	تاريخ	جغرافيا	2.24
		معلم مجال	*5.74
	جغرافيا	معلم مجال	3.50

د. عودة أبو سنيينة

3.08	جغرافيا	تاريخ	تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً
*7.82	معلم مجال		
4.74	معلم مجال	جغرافيا	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار
2.54	جغرافيا	تاريخ	
*7.60	معلم مجال		استخدام منهج البحث التاريخي
5.06	معلم مجال	جغرافيا	
*4.53	جغرافيا	تاريخ	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
*7.10	معلم مجال		
2.57	معلم مجال	جغرافيا	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
2.55	جغرافيا	تاريخ	
*3.41	معلم مجال		الاستبانة كاملة
0.86	معلم مجال	جغرافيا	
2.29	جغرافيا	تاريخ	
*4.32	معلم مجال		
2.03	معلم مجال	جغرافيا	
18.43	جغرافيا	تاريخ	
*37.44	معلم مجال		
19.01	معلم مجال	جغرافيا	

\* عند مستوى الدلالة  $0.05 \geq \alpha$

يلاحظ أن الفروق كانت دالة إحصائية على مجال كشف العلاقة بين السبب والنتيجة بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات لصالح معلمي التاريخ كما يلاحظ أن الفروق كانت دالة إحصائية على مجال مهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً بين المعلمين تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات، لصالح معلمي التاريخ. ويتبين أن الفروق كانت دالة إحصائية على مجال مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات، لصالح معلمي التاريخ. وأن الفروق كانت دالة إحصائية على مجال مهارات استخدام منهج البحث التاريخي بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات ولصالح معلمي التاريخ.

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

وكما ظهر أن الفروق كانت دالة إحصائياً على مجال مهارات اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات لصالح معلمي التاريخ. يلاحظ أن الفروق كانت دالة إحصائياً على مجال مهارات البحث عن الدليل التاريخي بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات لصالح معلمي التاريخ. كما كانت الفروق دالة إحصائياً على أداة الدراسة الكاملة بين المعلمين من تخصص التاريخ ومعلمي مجال الاجتماعيات لصالح معلمي التاريخ. ونتائج هذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة الجابري 2002، وتتفق مع نتائج دراسة علي 2006. يعزو الباحث ذلك إلى أن معلمي التاريخ أكثر دراية ومعرفة بأهمية هذه المهارات أكثر من التخصصات الأخرى من معلم مجال الدراسات الاجتماعية ومعلم الجغرافيا. وهذه مهارات تخصصية دقيقة يعرف صعوبتها معلم التاريخ أكثر من المعلمين الآخرين ولهذا جاءت الاحتياجات لصالح معلم التاريخ، ويعرفون كذلك أهمية استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ.

### الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى لسنوات خبرة المعلم (أقل من 5 سنوات، و 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات احتياجات المعلمين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لمتغير خبرة المعلم، ويبين الجدول رقم (14) هذه النتائج.

### الجدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعليها كاملة تبعاً لخبرة المعلم.

المجال	المستويات	العدد	المتوسط	الانحراف
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	أقل من 5	40	10.68	2.60
	5- 10	24	12.00	2.84
	أكثر من 10	39	11.05	3.82

د . عودة أبو سنيينة

3.18	11.13	103	الكلي	
4.86	21.03	40	أقل من 5	كشف العلاقة بين السبب والنتيجة
6.78	22.13	24	5- 10	
7.86	21.08	39	أكثر من 10	
6.53	21.30	103	الكلي	
5.64	24.65	40	أقل من 5	تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً
8.07	25.88	24	5- 10	
9.34	24.90	39	أكثر من 10	
7.72	25.03	103	الكلي	
5.36	23.20	40	أقل من 5	مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار
6.06	24.08	24	5- 10	
11.58	25.33	39	أكثر من 10	
8.37	24.21	103	الكلي	
8.51	33.73	40	أقل من 5	استخدام منهج البحث التاريخي
8.17	35.25	24	5- 10	
9.72	33.85	39	أكثر من 10	
8.85	34.13	103	الكلي	
4.19	15.75	40	أقل من 5	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
4.21	17.54	24	5- 10	
5.10	16.31	39	أكثر من 10	
4.57	16.38	103	الكلي	
4.09	16.08	40	أقل من 5	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
4.54	16.96	24	5- 10	
5.13	16.33	39	أكثر من 10	
4.58	16.38	103	الكلي	
28.47	145.10	40	أقل من 5	الاستبانة كاملة
34.59	153.83	24	5- 10	
46.64	148.85	39	أكثر من 10	
37.44	148.55	103	الكلي	

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

يلاحظ من الجدول رقم (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير خبرة المعلم وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويبين الجدول رقم (15) هذه النتائج.

#### الجدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة تأثير خبرة المعلم على احتياجات المعلمين إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ.

المجال	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	بين المجموعات	26.69	2	13.34	1.33	0.27
	داخل المجموعات	1004.67	100	10.05		
	الكلي	1031.36	102			
كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	بين المجموعات	21.30	2	10.65	0.25	0.78
	داخل المجموعات	4328.37	100	43.28		
	الكلي	4349.67	102			
تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	بين المجموعات	23.60	2	11.80	0.20	0.82
	داخل المجموعات	6049.31	100	60.49		
	الكلي	6072.91	102			
مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	بين المجموعات	90.40	2	45.20	0.64	0.53
	داخل المجموعات	7058.90	100	70.59		
	الكلي	7149.30	102			
استخدام منهج البحث التاريخي	بين المجموعات	39.81	2	19.90	0.25	0.78

د. عودة أبو سنيينة

		79.50	100	7949.55	داخل المجموعات	
			102	7989.36	الكلي	
0.32	1.16	24.23	2	48.47	بين المجموعات	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
		20.82	100	2081.77	داخل المجموعات	
			102	2130.23	الكلي	
0.76	0.28	5.92	2	11.83	بين المجموعات	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
		21.28	100	2128.40	داخل المجموعات	
			102	2140.23	الكلي	
0.67	0.41	574.72	2	1149.45	بين المجموعات	الاستبانة كاملة
		1417.96	100	141796.01	داخل المجموعات	
			102	142945.46	الكلي	

(مستوى الدلالة  $\alpha \geq 0.05$ )

يلاحظ من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى إلى خبرة المعلم على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المواجدة 2009، ودراسة علي 2006، ودراسة الجابري 2002. ويعزو الباحث ذلك إلى أن خبرة المعلمين لم تلعب دوراً كبيراً في هذا، وخاصة أن جميع المعلمين من الخبرات المختلفة يتعرضون إلى ورش عمل، وندوات، ونشرات توزيعها معهد التربية ومركز التطوير التربوي التابعين لوكالة الغوث، وهي توزع عليهم بغض النظر عن خبراتهم، والمهام الإشرافية تقدم للجميع بغض النظر عن خبرة المعلم ولهذا جاءت الاستجابات متقاربة وعدم وجود فروق بين أصحاب الخبرات المختلفة.

## احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

### الإجابة عن السؤال السادس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(0.05 \geq \alpha)$  في احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية تعزى إلى دورة استخدام المصادر الأصلية (نعم، لا)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ تبعاً لأخذ المعلم دورة في المصادر الأصلية استخرجت نتائج اختبار (ت) (T. Test) للعينات المستقلة على كل مجال من مجالات الأداة وعليها كاملة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، ويبين الجدول رقم (16) هذه النتائج.

### الجدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية حول مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ تبعاً لأخذ المعلم دورة تدريبية ونتائج اختبار (ت) (T. Test) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
مهارات كشف الحقيقة التاريخية	نعم	32	10.26	4.03	-1.51	0.14
	لا	71	11.45	2.67		
كشف العلاقة بين السبب والنتيجة	نعم	32	20.00	7.93	-1.11	0.27
	لا	71	21.75	5.76		
تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً	نعم	32	23.06	9.53	-1.42	0.16
	لا	71	25.75	6.65		
مهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار	نعم	32	24.29	12.78	0.10	0.92
	لا	71	24.06	5.56		
استخدام منهج البحث التاريخي	نعم	32	33.97	10.27	-0.06	0.95
	لا	71	34.08	8.25		

#### د. عودة أبو سنيينة

0.18	-1.36	5.31	15.39	32	نعم	اختيار وقراءة الوثيقة التاريخية
		4.12	16.70	71	لا	
0.80	-0.26	5.12	16.13	32	نعم	مهارات البحث عن الدليل التاريخي
		4.30	16.38	71	لا	
<b>0.46</b>	<b>-0.75</b>	<b>48.28</b>	<b>143.10</b>	<b>32</b>	<b>نعم</b>	الاستبانة كاملة
		<b>31.38</b>	<b>150.17</b>	<b>71</b>	<b>لا</b>	

يلاحظ من الجدول رقم (16) وجود فروق ظاهرية بين معلمي الدراسات الاجتماعية حول احتياجاتهم إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية في تدريس التاريخ بمجالاتها السبعة التي تضمنتها أداة الدراسة وعلى المجالات مجتمعة إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )، إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً.

وربما يعزو الباحث ذلك إلى أن الدورات التي تعقد لمعلمي الدراسات الاجتماعية عامة لا تأخذ بعين الاعتبار المجال التخصص الدقيق ولهذا لم يظهر أثر لهذه الدورات على احتياجات المعلمين وكما أن هذه الدورات لا تعالج هذه المهارات بصورة موسعة وعميقة؛ لأنها خاصة بمعلمي التاريخ في مدارس وكالة الغوث لا يوجد معلم تاريخ يعد لوحده بل هو معلم دراسات اجتماعية بغض النظر على تخصص تاريخ أو جغرافية، أو معلم مجال دراسات اجتماعية فهي غير متخصصة في تخصص التاريخ ولهذا لم يكن لها أثر على احتياجاتهم.

#### التوصيات:

بناءً على النتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- عقد دورات ورش عمل حول مهارات كشف الحقيقة التاريخية، ومهارات كشف العلاقة بين السبب والنتيجة، ومهارات تصنيف الأحداث التاريخية زمنياً ومكانياً، ومهارات إصدار الأحكام واتخاذ القرار.
- 2- إعطاء معلمي الدراسات الاجتماعية ورشة حول كيفية تطبيق النتائج التي توصل إليها على بعض المواقف التاريخية الأخرى، وكيفية تحديد مكان الحدث التاريخي، وكيفية التمييز ما يعد تغييراً، ومتابعة هذا من قبل المشرفين التربويين في مركز التطوير التربوي ومشرفي الاجتماعيات في المناط التعليمية.



احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

- 3- تشجيع معلمي الدراسات الاجتماعية ممن يحملون درجة البكالوريوس على دراسة دبلوم بعد البكالوريوس على الالتحاق بالجامعة للحصول على دبلوم عالٍ.
- 4- عدم تكييف غير معلمي التاريخ في تدريس مادة التاريخ من التخصصات الأخرى وبخاصة إعطاء المادة ممن لا يحملون مؤهل التاريخ من التخصصات الجغرافية ومعلم مجال اجتماعيات لأنهم الأقدر على تدريسها.
- 5- إجراء مزيد من الدراسات حول موضوع استخدام المصادر الأصلية على عينات ومتغيرات أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أبو جادو، صالح محمد علي (1998). علم النفس التربوي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى.
2. أبو حلو، يعقوب، ومرعي، توفيق، والطيطي، صالح، وأبو شيخه، عيسى، نجم سليمان (1993). "العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها (1) الجزء الأول"، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان-الأردن، الطبعة الأولى.
3. أبو سرحان عطية عودة (2000)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، عمان، الأردن، دار الوضاح، ودار الخليج للنشر والتوزيع.
4. الختلان، شيخة بنت رشيد بن عبد الرحمن (2003) "فهم طبيعة التاريخ وعلاقته بمصادر التعلم المستخدمة في تدريس التاريخ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (24) العدد (88)، مكتب التربية العربي، الرياض .
5. بني مصطفى، هاني محمود رشدي (2005)، بناء برنامج تدريبي لمديري ومديرات المدارس الثانوية لتطوير كفاياتهم الإدارية في ضوء احتياجاتهم التدريبي، عمان، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
6. بو حمادة، جيلالي، وعبد الرحيم، انور رياض، والشحومي، عبداللهلا (2002). علم نفس التعلم والتعليم (1)، الجامعة العربية المفتوحة، الصفاة، الكويت، الطبعة الأولى.
7. الجابري، سالم بن حمود بن ناصر (2002) "الاحتياجات التدريبية الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان.

#### د. عودة أبو سنيينة

8. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (2002) طرق تدريس المواد الاجتماعية، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
9. خريشة، علي، طلافحة، حامد (2000) "أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن" مجلة دراسات الأردنية المجلد (27) العلوم التربوية، العدد 1 آذار.
10. الخطيب، أحمد العنيزي، زامل، عبد الله (2008). تصميم البرامج التدريبية، إربد - الأردن، عالم الكتب الحديثة.
11. رضوان، أبو الفتوح، ومبارك فتحي يوسف (1987). "المواد الاجتماعية في التعليم العام (أهدافها مناهجها، طرق تدريسها"، جمهورية مصر العربية: القاهرة، دار المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة .
12. سعادة، يوسف جعفر (1985) "الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية"، جمهورية مصر العربية، القاهرة: مؤسسة الخليج للنشر، الطبعة الأولى.
13. الصعوب، ماجد محمود إبراهيم (2003) "درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية في محافظة الكرك/الأردن لمهارات التفكير التاريخ" رسالة ماجستير غير منشورة عمان، جامعة عمان العربية للدراسات العليا
14. طلافحه، حامد عبد الله (2010). مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها" عمان، الأردن، مطبعة الجامعة الأردنية، الطبعة الأولى.
15. علي، عبد الكريم قاسم عيد (2006) "الاحتياجات التدريبية لمعلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي" رسالة ماجستير، غير منشورة جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. الكلزة، رجب أحمد، ومختار، حسن علي (1987). "المواد الاجتماعية بين التنظيم والتطبيق"، المملكة العربية السعودية، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.
17. كمال، أمينة عباس، الجير، عبد العزيز (2003) "أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين" مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشر العدد 20.
18. اللقاني، احمد حسين (1979). "اتجاهات في تدريس التاريخ"، جمهورية مصر العربية، القاهرة: عالم الكتب والنشر.

احتياجات معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مهارات استخدام المصادر الأصلية

19. اللقاني، أحمد حسين، رضوان، برنس أحمد (1983). *تدريس المواد الاجتماعية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، عالم الكتب.*

20. اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، رضوان، برنس أحمد (1990) *"تدريس المواد الاجتماعية" القاهرة، جمهورية مصر العربية، عالم الكتب للنشر والتوزيع.*

21. المحرمي، ندى فيصل قاسم يحيى، (2004) *"تقييم البرنامج التخصصي لإعداد معلم التاريخ في كلية التربية / عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب" - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، اليمن*

22. المواجهة، رفيد محمد عطوي (2009)، *"مدى معرفة معلمي التاريخ لمهارات الطريقة التاريخية ودرجة ممارستهم لها في الأردن وبناء برنامج تنمية مهارات الطريقة التاريخية" رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن*

23. هيلات، صلاح، جوارنة، محمد وعيادات، وليد، شديفات، صادف (2009) *"المجلة الأردنية في العلوم التربوية" مجلد 5 عدد 3. ص (263-275)، إربد، الأردن.*

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Cleary, Patricia; Neumann, Dovid.2009. "The Challenges of Primary Sources, Collaboration and the k-12 Elizabeth Murray. *Project History Teacher, V43 nI p67-86* (EJ 863372).
2. Drinnon, M.(2005):**The perception of the Value of the Use of Primary Source Documents among East Tennessee Lakeway Area History Teachers in grades 5-12.** ProQuest Dissertations &Theses, Number (3305588)
3. Krause, Magia G.2010 "It Makes History Alive for Them"; the Role of Archivists and Special Collections Librarians in Instructing Undergraduates. *Journal of Academic Librarianship*, V36 n5 p401-411(EJ898963).
4. Liaw, H. (2010)."**Using Online Primary Source Resources in Fostering Historical Thinking Skills: The Pre-service Social Studies Teachers' Understanding.** ProQuest Dissertations & Theses, Number (3420677).
5. Malkmus, Doris.2010. "Old Stuff" For New Teaching Methods: Outreach History. Faculty Teaching with primary Sources Portal: *Libraries and the Academy*, V10 n4 p413-435(EJ913993)
6. Pfeifer, Gene Robert,(2002). "**The Influence of Authentic Assessment Tasks and Authentic Instruction on Lutheran Elementary School.**" Fifth-and sixth- Authentic project Grade Students, Altitudes Toward Social Studies. Dissertation Abstracts International, AC3056348.
7. Yeager, Elizabeth Anne & Wilson, Elizabeth, K (1993) a "Teaching Thinking in the Social Studies Methods Course; A Case study" **The Social Studies Journal.** V01.88, Issue3, 30, P121